

تفسير السمرقندي

@ 86 @ فأعطاه إياه قال وأشار أبو لبابة إلى بني قريظة حين نزلوا على حكم سعد بن معاذ وأشار إلى حلقه يعني الذبح وتخلف عن غزوة تبوك ثم تيب عليه فذلك قوله ! 2 ! 2 وعسى من الله واجب أن يتجاوز عنهم ! 2 2 ! سورة التوبة 103 - 104 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من الذين قبلت توبتهم جاؤوا بأموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه أموالنا فخذها وتصدق بها عنا فكره أن يأخذها فنزل ! 2 2 ! بها من ذنوبهم ويقال هذا إبتداء يعني خذ من أموال المسلمين صدقة يعني الصدقة المفروضة ! 2 ! يعني تطهر أموالهم ! 2 2 ! يعني تصلح بها أعمالهم ! 2 2 ! يعني إستغفر لهم وادع لهم ! 2 2 ! يعني دعائك واستغفارك ! 2 2 ! يعني طمأنينة لأن الله تعالى قد قبل منهم الصدقة ويقال إن الله قبل منهم التوبة ! 2 2 ! لقولهم ولصدقاتهم ! 2 2 ! بثوابهم قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ^ إن صلواتك ^ بلفظ الجماعة وقرأ الباقون ! 2 2 ! وقال أبو عبيدة وهذا أحب إلي لأن الصلاة أكثر من الصلوات ألا ترى إلى قول الله تعالى ! 2 2 ! [الأنعام : 72] وإنما هي صلاة الأبد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ويقبل الصدقات ومعناه وما منعهم عن التوبة والصدقة فكيف لم يتوبوا ولم يتصدقوا ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده والصدقة وروى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبل الصدقة إذا كانت من طيب فيريها كما يربي أحدكم فصيله أو مهره حتى تكون اللقمة مثل أحد ! 2 2 ! يعني المتجاوز لمن تاب ! 2 ! بالمؤمنين \$ سورة التوبة 105 - 106 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي إعملوا خيرا ! 2 2 ! يعني ويراه رسوله ويراه المؤمنون وقال ابن مسعود رضي الله عنه إن الناس قد أحسنوا